AlloSchool

التربية الإسلامية - الثالثة إعدادي

مدخل الحكمة 4 : من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم (الوصايا التسع)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- وضعية الانطلاق
II- النصوص المؤطرة للدرس
III- توثيق النصوص
3-1/ التعريف بسورة الحشر
3-2/ التعريف بأبي الدرداء
IV- نشاط الفهم وشرح المفردات
4-1/ القاموس اللغوي
4-2/ مضامين النصوص
V- المحور الأول : مظاهر محبة الرسول الخير لأمته
VI- المحور الثاني : الوصايا التسع التي أوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم أبا الدرداء رضي الله عنه
VII- القيم المستفادة
IIX- الأحكام
IX- تمارين تطبيقية
9-1/ تمرين 1
9-2/ تمرين 2
X- أستعد للدرس المقبل

I- وضعية الانطلاق

دار حوار بينك وبين أحد رواد موقع التواصل حول الاهتمام بوصايا الرسول، فذكرته بعظم وصايا الرسول ووجوب الالتزام بها، فألفيته غير مهتم بهذا الأمر، وحجته أن القرآن تكفي وصاياه ويستغنى بها عن وصايا الرسول.

تحديد الإشكالية

- فما رأيك في ذلك؟

II- النصوص المؤطرة للدرس

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿... وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

[سورة الحشر الآية 7]

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ، بِتِسْعٍ: «لَا تُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا، وَإِنْ قُطِّعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ، وَلَا تَتْرُكَنَّ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ مُتَعَمِّدًا، وَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَلَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ فَاخْرُجْ لَهُمَا، وَلاَ تُنَازِعَنَّ وُلاةَ الأَمْرِ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ أَنْتَ، وَلاَ تَفِرَّنَّ مِنَ الزَّحْفِ، وَإِنْ هَلَكْتَ وَفَرَّ أَصْحَابُكَ، وَأَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ، وَلا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ».

[أخرجه الإمام البخاري في الأدب المفرد، باب: يبر والديه ما لم يكن معصية، رقم الحديث: 18]

III- توثيق النصوص

1-3/ التعريف بسورة الحشر

سورة الحشر: مدنية، عدد آياتها 24 آية، ترتيبها 59 في المصحف الشريف، نزلت بعد «سورة البينة»، سميت بهذا الاسم لأن الله الذي حشر اليهود وجمعهم خارج المدينة هو الذي سيحشر الناس ويجمعهم يوم القيامة للحساب، تعنى هذه السورة الكريمة بجانب التشريع شأنها شأن سائر السور المدنية.

2-3/ التعريف بأبي الدرداء

أبو الدرداء: هو مكبر بن قيس بن زيد بن أمية بن مالك الخزرجي الأنصاري، والدرداء اسم ابنته كنى بها فقامت الكنية مقام اسمه حتى لا يكاد يعرف إلا بها، صحابي جليل، يلقب بحكيم الأمة، أسلم يوم بدر، وهو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد النبي، ولاه معاوية بن أبي سفيان قضاء دمشق بأمر من عمر بن الخطاب، توفي عام 32 هـ بمدينة الإسكندرية في عهد خلافة عثمان بن عفان.

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4/ القاموس اللغوي

- برئت من الذمة: أي حفظ الله وعهده.
- أن تخرج من مالك: لو أراد مالك كله فلا تمنعه.
- الزحف: الجهاد والقتال.
- لا تنازع الأمر أهله: لا تخرج على الحكام.
- لا ترفع عصاك على أهلك: لا تضرب أهلك.

- طولك: السعة والخير.

2-4/ مضامين النصوص

- أمر الله تعالى بطاعة النبي، في أوامره ونواهيه، وتحذيره من عقوبة مخالفته.
- يبين الحديث الشريف الوصايا التسع التي أوصى بها النبي أبا الدرداء رضي الله عنه ليعمل بها ويبلغها إلى سائر الأمة.

V- المحور الأول : مظاهر محبة الرسول الخير لأمته

بعث الرسول صلى الله عليه وسلم رحمة مهداة للعالمين، وقد حرص في دعوته على محبة الخير للمؤمنين ونفعهم في معاشهم ومعادهم وذلك من خلال ما يلي :

- حرصه على التخفيف عليهم، وكراهته أن يشق عليهم، ومن ذلك تخفيف عدد الصلوات بسببه.
- حرصه على هدايتهم ، وتزكيتهم.
- إرشاده إياهم إلى كل خير ، وتحذيره لهم من كل شر.
- حرصه على إدخال السرور على قلوبهم والمشي في قضاء حوائجهم
- حرصه على تقديم النصائح والوصايا إليهم.
- رأفته ورحمته بهم ومن ذلك ادخاره دعوته ليشفع لهم بها يوم القيامة.

VI- المحور الثاني : الوصايا التسع التي أوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم أبا الدرداء رضي الله عنه

الوصايا التسع	معناها	الحقوق التي تضمنتها	كيف أتمثل هذه الوصايا معرفيا ووجدانيا، وأعمل بها
1 – ولَا تُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئًا،وَإِنْ قُطِّعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ	النهي عن الشرك بالله مهما تعرض له المسلم من تعذيب وأذى	حق الله	أوحد الله تعالى، وأجتنب كل مظاهر الشرك
2 – وَلا تَتْرُكَنَّ الصَّلاةَ الْمَكْتُوبَةَ مُتَعَمِّدًا ، وَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ	النهي عن تعمد ترك الصلاة، فهي العهد الذي بين الإنسان وربه ومن تركها فلا يأمن من عقاب الله تعالى	حق الله	أحافظ على الصلوات الخمس وأدعمها بالنوافل
3 – ولَا تَشْرَبَنَّ الْخَمْرَ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ	النهي عن شرب الخمر لأنها تخمر العقل وتعطل وظيفته، والعقل مناط التكليف بالأحكام	حق النفس	أجتنب الخمر، وكل مسكر،وأعتبرها أم الخبائث، ولا أصاحب من يتعاطاها

4 – وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ، وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ فَاخْرُجْ لَهُمَا	الأمر بطاعة الوالدين في كل بر أو مباح نظراً لفضلها وحقهما الكبير، فلو أرادا مالك كله فينبغي أن لا تمنعهما	حق الوالدين	أطيع والدي وأنفق عليهما
5 – ولا تُنَازِعَنَّ وُلاةَ الأَمْرِ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّكَ أَنْتَ	الأمر بطاعة ولي الأمر وعدم منازعته ولو كنت ترى الصواب معك لما في منازعته من حدوث اضطراب	حق ولي الأمر	أطيع ولي الأمر في الحق
6 – وَلاَ تَفْرُرْ مِنَ الزَّحْفِ	النهي عن التولي والفرار يوم الزحف وعدم الدفاع عن الوطن والدين فهو جرم كبير وعاقبة سوء	حق الجماعة (الأمة)	لا أفر من الدفاع عن الدين والوطن حتى وإن هلكت
7 – وَأَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ	الأمر بالإنفاق على الأهل من السعة والرزق بالمعروف	حق الأهل	لا أبخل على أهلي مستقبلا بالإنفاق
8 – وَلا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ	النهي عن التهاون في تربية وتأديب الأهل بالشفقة والرحمة وتجنب العنف والغلظة	حق الأهل	أحرص على تربية أهلي وأولادي بالرفق والحزم
9 - وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	الأمر بتحذير الأهل وتخويفهم من مخالفة أوامر الله. وذلك بالنصيحة والتعليم والحث على مكارم الأخلاق	حق الأهل	أرغب أهلي في الله وأخوفهم فيه بالتي هي أحسن

VII- القيم المستفادة

الإيمان - التقوى -ـ طاعة الرسول -ـ الرحمة - الهداية -ـ المغفرة - الوصية - حفظ الحقوق - التوحيد - المحافظة على الصلاة -ـ تجنب الخمر -ـ طاعة الوالدين - طاعة ولاة الأمر - الثبات في الحروب - حفظ حق الأهل ...

IIX- الأحكام

- من كمال محبة الرسول صلى الله عليه وسلم للمؤمنين أنه لم يترك خيرا إلا وصاهم به ، ولم يترك شرا إلا ونهاهم عنه.
- وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم عامة للمسلمين ما لم يرد دليل على تخصيصها.
- من حقوق الله على العباد ، حق التوحيد والعبادة.
- وجوب حفظ العقل.
- وجوب حفظ حقوق الوالدين والسلطان والجماعة والأهل

IX- تمارين تطبيقية

1-9/ تمرين 1

1- أستحضر أبعاد الوصيتين رقم 2 ورقم 9.

_____

_____

2- أكتب أمام كل تصرف وصية مناسبة من وصايا النبي صلى الله عليه وسلم التسع.

التصرف	الوصية المناسبة
وائل شاب يطيع والديه ويعمل بنصائحهما	
كلما سمعت حفصة نداء المؤذن قامت لتؤدي الصلاة	
يسهم عماد في توجيه أخوته وإرشادهم	

9-2/ تمرين 2

1- بعض الشباب لا يكترث بطاعة الوالدين، ولا يعمل بنصائحهما وتوجيهاتهما. ما موقفك؟

_____

_____

2- ما رأيك فيمن يكتفي بالإيمان، ويترك أداء الصلوات.

_____

_____

X- أستعد للدرس المقبل

أرتل الشطر الثالث من سورة الحديد مراعيا قاعدة الإقلاب.